الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

21 سبتمبر 2013 02:21 صباحا

الفجيرة تعاني عجزاً حاداً في الوحدات السكنية

تعاني مدينة الفجيرة نقصاً حاداً في الوحدات السكنية، يتجلى ذلك في الطلب المتزايد على الشقق السكنية، حيث تشهد المدينة حركة طلب على الوحدات في ظل انعدام العرض وقلته، بسبب جذب الإمارة الناهضة لمجموعات كبيرة من رجال الأعمال والموظفين والعاملين الجدد في شتى القطاعات الحيوية .

تزايد الطلب على الايجارات بحكم حركة توافد الموظفين

شكا عدد من الوافدين الجدد على المدينة يمتهنون وظائف متنوعة أغلبهم معلمون وأطباء من العجز الحاد في الشقق السكنية، وأكدوا في حديثهم ل الخليج عجزهم التام عن الحصول على شقة توفر لهم أسباب الاستقرار المنشود وتمكنهم من إحضار أسرهم، وأعرب بعضهم عن تخوفهم من ضياع العام الدراسي على أبنائهم بسبب عجزهم عن جلب أسرهم لعدم توافر شقق للسكن بالمدينة .

فيما عزا مختصون في السوق العقاري في الإمارة التي تشهد نهضة اقتصادية وعمرانية وسياحية وتجارية كبيرة بحكم

موقعها الاستراتيجي ومواردها الطبيعية الغنية، أسباب العجز الحاد في الوحدات السكنية لعدم توصيل التيار الكهربائي إلى ما بين 15 إلى 20 بناية جديدة في الفجيرة، مؤكدين أن إمداد بنايتين فقط من المجموع الكلي كفيل بمعالجة النقص الذي يشهده السوق، وأجمعوا على أن عدم توصيل الكهرباء للمباني الجديدة كفيل بتأزيم واقع العجز، وبالتالي توقعوا حدوث ارتفاع في أسعار الوحدات بالسوق بنسبة 10 في المئة .

يقول جمال شريح مدير وكالة الفجيرة العقارية إن الربع الثالث من العام ظل كالعادة على مدى سنوات يشهد تزايد الطلب الكبير على الوحدات السكنية بحكم حركة توافد أعداد إضافية للموظفين والعاملين خاصة المعلمين في مدارس التعليم العام والعالي، فضلاً عن التوسع الملحوظ في القطاع الاستثماري بالفجيرة التي باتت وجهة مفضلة لرؤوس الأموال، بحكم ما تحوزه من بنيات وإمكانات وموارد ودخول مشاريع كبيرة في قطاعات متنوعة خاصة البترولية، مشيراً إلى أن حجم الطلب يتراوح ما بين 250 إلى 300 شقة سكنية، والدليل أن عدد طلبات الإيجار بالوكالة بلغ أكثر من 60 طلب استئجار شقة جديدة، لافتاً إلى أن عدم دخول الكهرباء لعدد بنايات يتراوح ما بين 15 إلى 20 مبنى غالبيتها في منطقة الشرية (شارع الكويت) أسهم في إحداث النقص الحادث، وتكبيل السوق وعدم قدرته على تلبية الطلب المتزايد على الوحدات السكنية، وأشار إلى أن توصيل التيار الكهربائي كفيل بتلبية الطلب، مؤكداً أن إمداد إحدى البنايات الجديدة بمنطقة الغرفة بحاجتها من الكهرباء قادر على فك الاختناق وتوفير حاجة السوق من الشقق السكنية، باعتبار أن البناية تضم أكثر من 200 شقة .

من جهته أكد محمد عبدالله الهاشمي مدير وكالة المستقبل للعقارات أن السوق العقاري في الفجيرة يشهد عجزاً كبيراً في حجم المعروض من الشقق السكنية طبقاً للطلب المتزايد من قبل السكان، مشيراً إلى أن عدم توصيل الكهرباء لعدد كبير من المباني التي اكتملت أعمالها الإنشائية يعد السبب الحقيقي في النقص الحادث بالسوق، مؤكداً أن الأسعار برغم وضع السوق الحالي مستقرة ولم تشهد أي زيادة تذكر، بيد أنه رجح أن ترتفع أسعارها عالياً إذ لن تدخل وحدات جديدة للسوق العقاري في الفجيرة .

وأوضح أن الأسعار الحالية تتفاوت بحسب الموقع ونوعية الخدمات في المبنى ومساحة الوحدة السكنية الواحدة، حيث تتراوح أسعار 3 غرف وصالة في شارع حمد بن عبدالله أحد أهم الشوارع بالمدينة ما بين 40 إلى 60 ألف درهم، وغرفتان وصالة من 30 إلى 40 ألف درهم، وغرفة وصالة من 20 إلى 30 ألف درهم، فيما يتفاوت سعر الشقة 3 غرف وصالة في شارع الغرفة ما بين 35 إلى 45 ألف درهم، وغرفتان وصالة ما بين 30 إلى 40 ألف درهم، وغرفة وصالة من 20 إلى 25 ألف درهم، أما شارع الكويت (الشرية) حيث تتراوح أسعار 3 غرف وصالة ما بين 35 إلى 45 ألف درهم، وغرفتان وصالة ما بين 30 إلى 35 ألف درهم، وغرفة وصالة ما بين 20 إلى 25 ألف درهم .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©